

الحجة في القراءات السبع

سورة الحاقة .

قوله تعالى أن كان ذا مال يقرأ بهمزتين وبهمزة ومدة وبهمزة واحدة على لفظ الإخبار وقد ذكرت ء فيهما سلف .

قوله تعالى ليزلقونك يقرأ بضم الياء وفتحها فالحجة لمن ضم أنه ماخوذ من فعل رباعي والحجة لمن فتح أنه ماخوذ من فعل ثلاثي ومعناها ليصيبونك بأبصارهم لا بأعينهم وكان أحدهم إذا أراد ذلك من شيء تجوع له ثلاثا ثم مر عليه متعجبا منه فبلغ ما يريده ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فوقاه الله شهرهم .

قوله تعالى عن ساق يقرأ بألف إجماع إلا ما روى من الهمز عن ابن كثير .
ومن سورة الحاقة .

قوله تعالى ومن قبله يقرأ بكسر القاف وفتح الباء ويفتح القاف وسكون الباء فالحجة لمن كسر القاف أنه جعلها بمعنى عنده ومعه والحجة لمن فتحها أنه أراد ومن تقدمه من أهل الكفر والضلال .

قوله تعالى لا يخفى منكم خافية يقرأ بالياء والتاء فأما قوله خافية فقليل أراد نفس خافية وقليل أراد فعلة خافية .

قوله تعالى قليلا ما يؤمنون و قليلا ما يذكرون يقرآن بالياء والتاء و قليلا منصوب بما بعده .

فإن قيل ما هذا الإيمان القليل وهم في النار قيل إقرارهم بأن الله تعالى خلقهم فهذا إيمان وكفرهم بنبوّة محمد عليه السلام أبطال إيمانهم بالله وأوجب النار لهم